

مهارات بحثية ٢ – الاسبوع السادس
دور النظرية في بحوث الإدارة العامة

إعداد الطالبة/
ظي علي القحطاني
دكتوراه إدارة عامة

٢٠٢٦



طبيعة البيانات في الدراسة

قبل الحديث عن المقاييس الوصفية وطرق عرض البيانات، من المهم توضيح طبيعة البيانات التي اعتمدت عليها الدراسة. فقد اتسمت هذه الدراسة بطابعها النظري التحليلي، حيث لم تعتمد على بيانات ميدانية تم جمعها من خلال استبيانات أو مقابلات، بل ركزت بشكل أساسي على تحليل الأدبيات العلمية والنظريات المرتبطة بمجال الإدارة العامة.

وتتدرج هذه الدراسة ضمن ما يعرف بالدراسات المكتبية أو النظرية التي تعتمد على مراجعة الكتب والدراسات السابقة وتحليلها بهدف استخلاص نتائج علمية حول موضوع معين. ويعد هذا النوع من الدراسات شائعاً في العلوم الاجتماعية، خاصة في الموضوعات التي تتعلق بتطوير المفاهيم والنظريات العلمية. كما يعتمد هذا النوع من البحوث على تحليل النصوص العلمية ومقارنتها من أجل تفسير الظواهر الإدارية وفهم تطورها.

إن البيانات التي تعامل معها الباحث ليست بيانات رقمية أو إحصائية، بل هي بيانات مفاهيمية ونظرية مستمدة من الأدبيات العلمية المتعلقة بالإدارة العامة.

المقاييس الوصفية المستخدمة في الدراسة

نظرًا للطبيعة النظرية للدراسة، فإن الباحث لم يستخدم المقاييس الإحصائية الوصفية التقليدية مثل المتوسط الحسابي أو الانحراف المعياري أو التكرارات والنسب المئوية، وهي المقاييس التي تستخدم عادة في الدراسات الميدانية الكمية.

اعتمد الباحث على التحليل الوصفي المفاهيمي بوصفه أحد أساليب التحليل في البحوث النظرية. ويعتمد هذا الأسلوب على وصف المفاهيم والنظريات وتحليلها بصورة تفسيرية من أجل توضيح أبعادها المختلفة والعلاقات بينها. ويُعد هذا الأسلوب مناسبًا للدراسات التي تهدف إلى تحليل النظريات العلمية وتقييم دورها في تطوير المعرفة في مجال معين.

وقد قام الباحث في هذا السياق بوصف عدد من النظريات المستخدمة في بحوث الإدارة العامة، مثل النظريات المؤسسية ونظريات الاختيار العقلاني وغيرها من الأطر النظرية التي يستخدمها الباحثون في تفسير الظواهر الإدارية. ومن خلال هذا الوصف التحليلي حاول الباحث إبراز مدى أهمية استخدام النظرية في توجيه البحث العلمي وفي تفسير النتائج البحثية.

المقاييس الوصفية المستخدمة في الدراسة

كما اعتمد الباحث على المقارنة الوصفية بين الدراسات السابقة التي تناولت دور النظرية في بحوث الإدارة العامة، حيث قام بتحليل الاتجاهات المختلفة في استخدام النظريات داخل هذا المجال، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها. ويعد هذا الأسلوب نوعاً من المقاييس الوصفية النوعية التي تعتمد على تحليل المحتوى الفكري للدراسات السابقة بدلاً من تحليل البيانات الرقمية.

الطرق التي اتبعها الباحث في عرض البيانات

اعتمد الباحث على مجموعة من الطرق العلمية في عرض البيانات والمعلومات التي تناولتها الدراسة، ومن أهم هذه الطرق العرض النصي التحليلي. ويقوم هذا الأسلوب على تقديم الأفكار والنظريات في شكل فقرات تحليلية مترابطة توضح المفاهيم الأساسية وتفسرها في سياق موضوع الدراسة.

وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب في عرض النظريات المختلفة المرتبطة بالإدارة العامة، حيث قام بتقديم تعريفات لهذه النظريات ثم تحليل دورها في تفسير الظواهر الإدارية. ويساعد هذا النوع من العرض على تقديم فهم عميق للقارئ حول طبيعة النظريات المستخدمة في هذا المجال وأهميتها في تطوير البحوث العلمية.

كما استخدم الباحث أسلوب التصنيف العلمي للمعلومات، حيث قام بتقسيم موضوع الدراسة إلى مجموعة من المحاور الرئيسية، مثل دور النظرية في تفسير الظواهر الإدارية، ودورها في بناء النماذج البحثية، وأهم التحديات التي تواجه استخدام النظريات في بحوث الإدارة العامة. ويساعد هذا الأسلوب في تنظيم المعلومات بطريقة منهجية تسهل على القارئ متابعة الأفكار المطروحة في الدراسة.

استخدام التحليل المقارن في عرض البيانات

من الأساليب المهمة التي استخدمها الباحث في عرض البيانات التحليل المقارن بين الاتجاهات المختلفة في استخدام النظريات في بحوث الإدارة العامة. فقد قام الباحث بمقارنة الأساليب التي يستخدمها الباحثون في توظيف النظريات داخل الدراسات الإدارية، كما ناقش الاختلافات بين المدارس الفكرية المختلفة في هذا المجال.

ويهدف هذا الأسلوب إلى إبراز الفروق بين الاتجاهات النظرية المختلفة، وكذلك توضيح نقاط القوة والضعف في كل اتجاه. ويساعد التحليل المقارن في تقديم صورة شاملة عن تطور الفكر الإداري وعن دور النظرية في توجيه البحوث العلمية.

كما أن هذا الأسلوب يسمح للباحث بتقييم مدى فعالية استخدام النظريات في تفسير الظواهر الإدارية، وهو ما يساعد في تقديم توصيات علمية لتطوير البحوث في مجال الإدارة العامة.

تقييم أسلوب وصف وعرض البيانات في الدراسة

إن الباحث استخدم أسلوبًا مناسبًا لوصف البيانات وعرضها يتوافق مع طبيعة الدراسة النظرية. فقد اعتمد على التحليل الوصفي للأدبيات العلمية، كما استخدم العرض النصي والتحليل المقارن من أجل تفسير دور النظرية في بحوث الإدارة العامة.

وتتميز طريقة عرض البيانات في الدراسة بالوضوح والتنظيم، حيث تم تقسيم الموضوع إلى محاور رئيسية تسهل على القارئ فهم الأفكار المطروحة. كما أن اعتماد الباحث على تحليل الدراسات السابقة ساعد في تقديم رؤية شاملة حول تطور استخدام النظريات في هذا المجال.

إن الدراسة لم تستخدم الجداول أو الرسوم البيانية في عرض البيانات، وهو أمر مفهوم نظرًا لطبيعتها النظرية. لكن كان من الممكن استخدام بعض الجداول التوضيحية التي تلخص النظريات المستخدمة في بحوث الإدارة العامة أو تصنيفها وفق مجالات استخدامها، مما كان سيضيف قدرًا أكبر من التنظيم والوضوح للنتائج.

الخاتمة

إن الباحث لم يعتمد على المقاييس الإحصائية الوصفية التقليدية بسبب الطبيعة النظرية للبحث، بل استخدم التحليل الوصفي المفاهيمي والتحليل المقارن للأدبيات العلمية بوصفهما أدوات رئيسية لوصف البيانات. كما اعتمد في عرض البيانات على العرض النصي التحليلي وتنظيم المعلومات في محاور علمية مترابطة، إضافة إلى تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بدور النظرية في بحوث الإدارة العامة. وقد أسهمت هذه الأساليب في تقديم فهم شامل لدور النظرية في تطوير البحث العلمي في مجال الإدارة العامة، رغم إمكانية تعزيز عرض البيانات باستخدام جداول أو تصنيفات تلخيصية للنظريات المستخدمة في هذا المجال.

المرجع

إسماعيل، ع. ب. (٢٠٢٠). دور النظرية في بحوث الإدارة العامة.

Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/377132293_dwr_alnzryt_fy_bhwth_aladart_alamt

[3_dwr_alnzryt_fy_bhwth_aladart_alamt](https://www.researchgate.net/publication/377132293_dwr_alnzryt_fy_bhwth_aladart_alamt)



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

